



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

البند 5 من جدول الأعمال المؤقت

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة

الدورة الثانية

روما، 4-6/9/2000

إعداد أول تقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم مشروع الخطوط التوجيهية الخاصة بالتقارير القطرية

المحتويات

الفقرات	المحتويات	أولاً -
4-1	المقدمة	أولاً -
11-5	المعلومات الأساسية والسياق والاختصاصات	ثانياً -
21-12	الأهداف المقترحة والنطاق وهيكل التقارير القطرية	ثالثاً -
34-22	العملية التفاعلية لوضع التقرير القطري	رابعاً -
40-35	تقييم حالة التنوع البيولوجي الزراعي في قطاع حيوانات المزرعة في البلد	خامساً -
48-41	تحليل الطلبات المتغيرة على الإنتاج الحيواني القطري وانعكاسات ذلك على السياسات والاستراتيجيات والبرامج ذات الصلة بالموارد الوراثية الحيوانية في المستقبل	سادساً -
51-49	استعراض حالة القدرات القطرية وتقييم متطلبات بناء القدرات في المستقبل	سابعاً -
54-52	تحديد الأولويات القطرية لصيانة الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها	ثامناً -
55	وضع التوصيات الخاصة بتعزيز التعاون الدولي في مجال التنوع البيولوجي لحيوانات المزرعة	تاسعاً -
59-56	العناصر الأخرى التي يقترح إدراجها في التقرير القطري	عاشراً -
72-60	حادي عشر ملاحظات ختامية واقتراحات هامة إضافية	حادي عشر -

إعداد أول تقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم

مشروع الخطوط التوجيهية الخاصة بالتقارير القطرية

أولاً - مقدمة

1 - تعتبر الموارد الوراثية من أكثر الأصول قيمة وأهمية استراتيجية لدى أحد البلدان. ولدى الكثير من البلدان أنواع وسلالات حيوانية أهلية يمكن أن تسهم في إنتاج الأغذية والزراعة بدرجة أكبر بكثير مما تسهم به الآن، وأن تلبي احتياجات بشرية أوسع نطاقاً. وكانت منظمة الأغذية والزراعة وهيئتها الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة والتي تضم في عضويتها 161 عضواً والتي تعتبر أكبر منتدى دولي لوضع السياسات بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة قد طلبتا إعداد أو تقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية لأغراض الأغذية والزراعة في العالم من خلال عملية قطرية التوجه. وسوف يوفر هذا التقرير أساساً لوضع الأولويات والمساعدات القطرية والإقليمية والعالمية للمحافظة على مساهمة الموارد الوراثية الحيوانية في الأغذية والزراعة وتعزيز هذه المساهمة.

2 - والهدف النهائي لهذه العملية هو تنمية القدرات القطرية وتوثيق التعاون الدولي لتحقيق التكثيف المستدام لنظم الإنتاج الحيواني من خلال الاستخدام والتطوير الحكيم للموارد الوراثية الحيوانية المتأقلمة محلياً مع مراعاة القيود والفرص التي تنجم عن تزايد الطلب على القطاع الحيواني ومن خلال تغيير المناخ السائد وحالة الأمراض والتكنولوجيات.

3 - وتهدف هذه الخطوط التوجيهية إلى مساعدة البلدان على وضع تقاريرها القطرية بشأن الموارد الوراثية الحيوانية، وهي التقارير التي ستشكل أساس أول تقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم. وتتمثل المهمة في الذهاب إلى ما هو أبعد من وصف الموارد وتحليلها، ووضع تقارير عن حالة هذه الموارد، وقدرات إدارتها، واستخلاص الدروس من التجارب السابقة في تحديد المشكلات والأولويات كما يوفر فرصة هامة لاستشراف المستقبل والتنبؤ بالاحتياجات والطلبات والاتجاهات ومتطلبات بناء القدرات القطرية في جميع جوانب إدارة الموارد الوراثية الحيوانية.

4 - وترد الخطوط التوجيهية هنا في صورة أول مسودة لاستعراضها والموافقة عليها من جانب جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة التابعة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، كما طلب من المنسقين القطريين الذين سيساعدون في ضمان إعداد التقارير القطرية إبداء آرائهم بشأن مشروع هذه الخطوط التوجيهية. وسوف تجمع هذه الآراء وتقدم لجماعة العمل. وسوف تصبح هذه الخطوط التوجيهية بعد ذلك جزءاً من مجموعة الوثائق والمعلومات وأدوات إعداد التقارير التي سترسل إلى البلدان للمساعدة في إعداد تقاريرها القطرية.

ثانياً - المعلومات الأساسية والسياق والاختصاصات

5 - أوصى مجلس المنظمة عام 1990 بإعداد برنامج شامل لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية بصورة مستدامة على المستوى العالمي. وعقد عام 1992 اجتماع للخبراء وما تلاه من اجتماعات للأجهزة الرئاسية للمنظمة أعطت قوة دفع للبدء في وضع الاستراتيجية العالمية لإدارة الموارد الوراثية للحيوانات الزراعية (الاستراتيجية العالمية) في 1993. كما أدى التوقيع على جدول أعمال القرن 21 الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، والتصديق على اتفاقية التنوع البيولوجي إلى التشجيع على وضع وتصميم الاستراتيجية العالمية. وفي عام 1995، استعرضت لجنة الزراعة في المنظمة عملية وضع الاستراتيجية المبكرة، وأيد المجلس

6 - وفي داخل المنظمة، جرى في عام 1995 توسيع اختصاصات هيئة الموارد الوراثية النباتية لإدراج الموارد الوراثية الحيوانية. وفي عام 1996، جرى الاعتراف بأهمية الموارد الوراثية الحيوانية والاستراتيجية العالمية في كل من مؤتمر القمة العالمي للأغذية والزراعة والاجتماع الثالث للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي. وطلب مؤتمر المنظمة من المدير العام إنشاء مجموعة خبراء مخصصة المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية، اجتمعت في الفترة 7-19/1/1997 للإعداد للعمل المقبل لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة. وشددت المجموعة المخصصة على أهمية إنشاء آلية حكومية دولية قوية لتيسير وترويج الإدارة الأفضل للموارد الوراثية الحيوانية على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية. ووافقت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة خلال دورتها السابعة في مايو/ أيار 1997 على إنشاء جماعة عمل فنية حكومية دولية تابعة لها. وأوكل إلى جماعة العمل مهمة تقديم التوصيات بشأن عملية وضع الاستراتيجية العالمية للدورة العادية الثامنة للهيئة عام 1999 (أنظر الجدول رقم 1 للإطلاع على مخطط مكونات الاستراتيجية).

7 - واجتمعت جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة لأول مرة خلال الفترة 8-10/9/1998. وأوصت في ذلك الاجتماع بأن:

"تتولى المنظمة تنسيق عملية وضع تقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم يكون قطري التوجه، ويستطيع توفير تقييم عن برامج البلدان في مجال الموارد الوراثية الحيوانية وعن حالة الموارد الحيوانية المستأنسة".

8 - كما وافقت جماعة العمل على الحاجة إلى وضع خطوط توجيهية بالتشاور مع البلدان لاستخدامها في جمع وتجميع البيانات والمعلومات المتوافرة لأغراض التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم وأوصت بالتوسع في تطوير نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة لمساعدة البلدان في عملية وضع التقارير.

9 - وقد صادقت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، ولجنة الزراعة والمجلس ثم أخيراً المؤتمر على هذه التوصيات.

10 - وعلاوة على ذلك، أيد المؤتمر الخامس للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، من خلال مقرره رقم خمسة الصادر عن المؤتمر الخامس، بشأن التنوع البيولوجي الزراعي، برنامج العمل متعدد السنوات بشأن التنوع البيولوجي الزراعي، مساهما بذلك في تنفيذ المقرر رقم 11 الثالث عن الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف. وقد وضعت العناصر الأربعة لبرنامج العمل وهي عمليات التقييم، والإدارة التكميلية، وبناء القدرات، والترشيد "مع مراعاة الحاجة إلى الارتكاز على خطط العمل، والبرامج والاستراتيجيات الدولية العاملة التي وافقت عليها البلدان"، ويلاحظ على وجه الخصوص دور الاستراتيجية العالمية في إدارة الموارد الوراثية للحيوانات الزراعية. وسوف تسهم عملية حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم بصورة مباشرة في تنفيذ هذا المقرر في مجال الموارد الوراثية الحيوانية.

11 - وسوف يسفر التقرير عن عمليات تقييم على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية لحالة الموارد الوراثية الحيوانية، وسيساعد على تحديد الاحتياجات الخاصة ببناء القدرات على إدارتها، ودعم عملية وضع الاستراتيجيات القطرية المعنية بالتنوع البيولوجي الزراعي. وسوف يسهم إسهاما كبيرا في الوفاء بالتزامات القطرية بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي في مجال استخدام الموارد الوراثية الحيوانية وصيانتها بصورة مستدامة.

ثالثا - الأهداف المقترحة والنطاق وهيكّل التقارير القطرية

ألف - الأهداف

12 - تتمثل الأهداف العامة للتقارير القطرية ثم التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم في نهاية الأمر في:

- تحليل وإعداد التقارير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية وعن وضع واتجاهات هذه الموارد وعن مساهمتها الحالية والمحتملة في التنمية الغذائية والزراعية والريفية؛
 - تقييم حالة قدرات البلد على إدارة هذه الموارد الهامة بغرض تحديد الأولويات الخاصة ببناء القدرات في المستقبل؛
 - تحديد أولويات العمل القطرية في مجال صيانة واستخدام الموارد الوراثية الحيوانية بصورة مستدامة وما يتصل بذلك من الاحتياجات من التعاون الدولي.
- 13 - يتعين أن تظهر الأهداف النوعية للتقرير القطري المشكلات والاحتياجات الخاصة للبلد وقد يشمل:

- تزويد الحكومة وأصحاب الشأن بمعلومات منتظمة عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في البلد لتكون أساسا لقراراتها بشأن السياسات والإدارة؛
- وضع بيانات ومعلومات قاعدية أساسية عن حالة التنوع الوراثي الحيواني للكشف عن الثغرات والمساعدة في وضع الأولويات القطرية والإقليمية والعالمية المعنية بإدارة الموارد الوراثية الحيوانية كجزء من الهدف العام المتمثل في تحقيق الأمن الغذائي العالمي وإقامته على أسس مستدامة؛
- تقييم قدرات المؤسسات العامة والخاصة فضلا عن تلك ذات الصلة بالمزارعين أفرادا وجماعات، على إدارة هذه الموارد وتحديد الأولويات الخاصة ببناء القدرات القطرية؛
- دراسة المنهجيات والتكنولوجيات التي يجري استخدامها أو المتاحة للنهوض بفهم قيمة هذه الموارد وتحسين استخدامها وتنميتها وصيانتها بطريقة مستدامة؛
- تعميق الوعي بالأدوار والقيم الكثيرة للموارد الوراثية الحيوانية ومن ثم الترويج لتحسين استخدامها وتنميتها وصيانتها؛

- تحديد الاتجاهات الرئيسية للسياسات والبرامج القطرية في المستقبل، وتحديد أولويات العمل للحكومات وجميع أصحاب الشأن المعنيين بالموارد الوراثية الحيوانية؛
- تعزيز المشاركة والتعاون فيما بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية المعنية بإدارة الموارد الوراثية الحيوانية؛
- المساعدة في تحديد الموارد الوراثية الحيوانية التي بوسعها زيادة الإنتاج والإنتاجية ونوعية المنتجات وتوزيعها على المزارعين، والمحافظة على القدرة التكيفية للثروة الحيوانية المستخدمة في طائفة كاملة من بيئات الإنتاج المتاحة، وتعزيز هذه القدرة؛
- تحسين تفهم حالة السلالات التي لا قيمة لها حالياً لدى المزارعين والأقارب البرية للحيوانات المستأنسة لتوفير أساس لنظم الإنذار المبكر ورد الفعل السريع إزاء الموارد الوراثية الحيوانية المعرضة لخطر الانقراض، وتحديد فرص استخدام هذه الموارد في المستقبل؛
- تحديد الأوضاع التي قد تحتاج إلى استجابة طارئة لتلافي انقراض الموارد الوراثية الحيوانية المعرضة؛
- إقامة قاعدة قدرات ومعلومات للرصد طويل الأجل، وتحديد الأولويات وإعداد التقارير المنتظمة عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية.

الجدول رقم 1: مكونات الاستراتيجية العالمية لإدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة

المكونات:	الآلية الحكومية	البنية الأساسية والتخطيط والتنفيذ القطريين	برنامج العمل الفني	التقارير والتقييم
العناصر	هيئة الموارد	جهة اتصال عالمية	الخطط القطرية لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية	التقرير الأول: عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم
	جماعة العمل	جهات اتصال إقليمية	التكثيف المستدام	التقارير القطرية
	حكومات البلدان	جهات اتصال قطرية	التوصيف	الرصد القطري والعالمي
		آلية إشراف الجهات المتبرعة وأصحاب الشأن	الصيانة	قائمة المراقبة العالمية ونظام الإنذار المبكر
بناء القدرات:				
المساعدات الفنية	التدريب والتعليم	الخطوط التوجيهية	إدارة البيانات والمعلومات	ات
	نقل التكنولوجيا	البحوث	الاتصالات والتنسيق	
البحوث	خبراء المنظمة	أفرقة الخبراء غير الرسمية	برمجيات البيانات والمعلومات	كوادر الخبراء
	اجتماعات الخبراء	المتقدمة		

باء - نطاق التقرير القطري، والقضايا التي ستعالج

14 - لأغراض هذه الخطوط التوجيهية، تشير الموارد الوراثية الحيوانية إلى تلك الأنواع من الطيور والثدييات ذات الأهمية للأغذية والزراعة. ويمكن تصنيف الحيوانات في كل نوع على أنها حيوانات برية وحيوانات ضارية وسلالات بما في ذلك الحيوانات التي توصف بطرق مختلفة على أنها أنواع أصلية، وسلالات منتخبة، وحيوانات أولية، وسلالات قياسية وأي مواد وراثية لهذه الحيوانات محفوظة في المواقع الطبيعية أو في المختبرات. ولدى دراسة هذه الموارد الوراثية الحيوانية، يوصي بأن يغطي التقرير القطري الجوانب ذات الصلة بالتنوع البيولوجي الزراعي، والتنوع البيولوجي الزراعي لحيوانات المزرعة التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بهذه الموارد والتي قد تشمل: نظم الإنتاج والبيئات التي تستخدم فيها هذه الموارد، وطائفة المنتجات والخدمات الحيوانية التي تقدمها، وأنماط الاستهلاك، والممارسات الاجتماعية الثقافية ذات الصلة بها، ووظائف النظام الإيكولوجي التي تدعمها هذه الموارد ودورها في هياكل وعمليات الإنتاج الزراعي والأمن الغذائي في البلد. وعلى الرغم من أنه ليس من المتوخى أن يقدم التقرير وصفاً لجميع جوانب قطاع الإنتاج الحيواني في البلد، فلا بد أن يسلط الضوء على هذه الجوانب التي تضطلع فيها الموارد الوراثية الحيوانية بدور أساسي.

15 - وتمشيا مع الاستراتيجية العالمية لإدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة (الجدول رقم 1)، ينبغي أن تتجاوز طائفة النشاطات التي يتعين معالجتها في التقرير القطري النشاطات المختلفة لصيانة الموارد الوراثية الحيوانية في كل من المواقع الطبيعية والمختبرات، وتصنيعها وتقييمها. كما ينبغي أن تغطي استخداماتها في نظم الإنتاج وفي التحسين الوراثي في سياق تنمية الثروة الحيوانية، وما يتصل بذلك من بحوث وتطوير للتكنولوجيا ونقلها، والتعليم والتدريب، ونظم المعلومات من الموارد الوراثية الحيوانية بما في ذلك الإنذار المبكر وآليات ردود الفعل وما يتصل بذلك من عمليات طوارئ، والإطار المؤسسي والتنظيمي القطري التي تحدث فيه هذه النشاطات. (تعريف هذه المصطلحات، يرجى الرجوع إلى قائمة المصطلحات الواردة في ملحق الملخص التنفيذي للاستراتيجية العالمية). وينبغي عدم قصر هذه النشاطات على تلك التي يقوم بها القطاع العام بل تشمل جميع أصحاب الشأن المعنيين بالموارد الوراثية الحيوانية: القطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية، ومن بينها وعلى وجه الخصوص روابط المزارعين.

16 - وعلى الرغم من أن طائفة النشاطات وأصحاب الشأن التي سيجري تغطيتها في التقرير القطري هي طائفة واسعة إلى حد كبير، فإن الهدف ليس السعي إلى الحصول على معلومات جديدة وذلك مثلاً من خلال المسوحات الميدانية الإضافية للسلالات أو البحوث المتعلقة بها أو بلورة نشاطات استخدام السلالات بل ينبغي أن يعتمد تقرير الحالة القطري إلى حد كبير على البيانات المتوافرة التي ينبغي تجميعها وتحليلها باستخدام الكثير من المصادر المختلفة المتاحة من شتى أصحاب الشأن في البلد. وعلاوة على ذلك، يوصى بقصر العناصر الوصفية في التقرير القطري على تلك التي تكون ضرورية لتقييم التقدم وتحديد المشكلات والثغرات ودعم عملية تحديد السياسات والأولويات وما يتصل بذلك من احتياجات للنشاطات الأخرى. فعلى سبيل المثال، ينبغي تسجيل المعلومات التفصيلية عن سمات وأداء السلالات المحلية في نظام المعلومات القطري وفي نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المنزلية التابع للمنظمة في حين ينبغي أن يوفر التقرير القطري قائمة بالسلالات ومن بينها تلك المحددة السمات والتي جرى تقييمها والمعرضة للخطر وتلك التي تمر بحالة حرجة وغير ذلك.

17 - أما فيما يتعلق بالإطار الزمني، فإن من الضروري لدى القيام بهذا العمل إلقاء نظرة على الماضي والوضع الراهن والمستقبل. ويقترح النظر إلى الوراثة لمدة عشر سنوات وإلى الأمام عشر سنوات لتوفير منظور عن المكان الذي يقف فيه البلد في هذا المجال وأين يقف الآن وإلى أين سيذهب البلد من حيث توصيف الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها وتنميتها وتقييمها. ومن المهم أن يذهب التحليل إلى ما وراء وصف الموارد إذا كان التقرير القطري وتقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم سيستخدم كأساس للنهوض بإدارة الموارد الوراثية الحيوانية وتعزيز عملية وضع السياسات، والمحافظة على مساهمتها العامة في التنمية الغذائية والزراعية والريفية وتعزيز هذه المساهمة.

18 - ولذا ينبغي معالجة الأسئلة الاستراتيجية الأساسية: ما هي المساهمة التي تقدمها الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة والتنمية الريفية؟ ما هي حالة هذه الموارد - أي الموارد الوراثية ونظم الإنتاج؟ هل يتزايد الإنتاج والإنتاجية أم يقلص أم باق على ما هو عليه؟ كيف يمكن زيادة مساهمة الموارد الوراثية الحيوانية في الأغذية والزراعة والتنمية الريفية - الفرص والعقبات؟ ومن المهم أن يتم خلال هذا التحليل إثارة الأسئلة الاستراتيجية التالية بالنسبة لكل نقطة ينبغي تغطيتها: أين نحن، وماذا نحتاج لكي نكون؟ وكيف نصل إلى حيث نحتاج أن تكون؟

جيم - هيكل التقارير القطرية

19 - حيث أن الكثير من البلدان سوف تعد تقارير قطرية، فإن هناك مزايا واضحة لتحقيق قدر من التوافق في العرض من أجل تيسير تجميعها لإعداد تقرير حالة الموارد الوراثية في العالم. غير أن المنظمة تدرك أن هناك فروقا كبيرة فيما بين البلدان في الكثير من المسائل ذات الصلة بالموارد الوراثية الحيوانية، وإن من الضروري أن تظهر هذه الفروق في التقارير القطرية، ولذا فإنه ليس هناك ما يدعو إلى التوافق الكامل في جميع الجوانب المتعلقة بالتقرير.

20 - وتمشيا مع توصيات جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية، سيقدم تقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم تقييما لثلاثة مجالات رئيسية هي:

(أ) حالة التنوع: تقييم لحالة صيانة التنوع البيولوجي الزراعي لحيوانات المزرعة وتناوله واستخدامه وتحليل العمليات الكامنة وراء ذلك؛

(ب) حالة القدرات القطرية على إدارة الموارد الوراثية الحيوانية بما في ذلك السياسات المعمول بها بشأن الموارد الوراثية الحيوانية وخطط إدارتها والبنية الأساسية المؤسسية والموارد البشرية والمعدات؛

(ج) حالة المبادئ والمنهجيات والتكنولوجيات المتاحة لمساعدة المزارعين والمربين والعلماء على زيادة فهم الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها وتنميتها وصيانتها، ومن ثم المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي والتنمية الريفية.

21 - وأكدت جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية أهمية العملية ذاتها في إعداد التقرير. فهذه العملية تشتمل على سلسلة من الخطوات مثل: تقييم النشاطات الماضية، وتحديد مشكلات الحاضر والمستقبل، وبلورة السياسات والبرامج المناسبة وتقييم

- ينبغي أن يتناول الجزء الأول حالة الموارد الوراثية في قطاع حيوانات المزرعة بحيث يغطي كل من الصيانة في المواقع الطبيعية وفي المختبرات وجوانب الاستخدام، فضلا عن التقنيات ذات الصلة التي يجري استخدامها (حالة المبادئ) في سياق نظم الإنتاج المتنوعة والظروف الاجتماعية والاقتصادية للبلدان؛
- ينبغي أن يحلل الجزء الثاني الطلبات المتغيرة والمتزايد على قطاع حيوانات المزرعة وأن يحدد الانعكاسات على السياسات والبرامج القطرية في المستقبل ذات الصلة بصيانة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة واستخدامها؛
- يتعين أن يستعرض الجزء الثالث حالة القدرات القطرية ذات الصلة بالموارد الوراثية لحيوانات المزرعة وأن يجري تقييما هاما لمتطلبات بناء القدرات في ضوء السياسات والبرامج المقبلة المبينة في الجزء الثاني؛
- ينبغي أن يحدد الجزء الرابع أولويات وضع برنامج قطري معزز لصيانة الموارد الوراثية واستخدامها على أسس مستدامة في قطاع حيوانات المزرعة ويمكن أن تغطي هذه الأولويات القطرية مجالات نشاط مختلفة وأنواع وسلالات حيوانية متباينة فضلا عن الاحتياجات قصيرة وطويلة الأجل لبناء المؤسسات والبحوث، وتطوير نظم المعلومات والتشريعات والقواعد؛
- ينبغي أن يضع الجزء الخامس توصيات البلد بشأن التعاون الدولي وأن يحدد مجالات ومستويات وطرق التعاون التي يريدها البلد اتباعها ومساهماته واحتياجاته المقترحة.

رابعاً - العملية التفاعلية لوضع التقرير القطري

22 - تتضمن عملية إعداد التقرير القطري عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية سلسلة من الخطوات التي تشكل جزءاً من عملية أوسع نطاقاً لإعداد تقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم على النحو الوارد في الشكل المتسلسل التالي. وكخطوة أولى، حتى قبل موافقة جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية، وضعت في البداية مسودة حالة العملية العالمية بما في ذلك الخطوط التوجيهية بشأن إعداد التقارير القطرية من خلال عدد من اجتماعات عمل غير رسمية للخبراء ثم قدمت في صورة مسودة بعد ذلك إلى المنسقين القطريين للموارد الوراثية الحيوانية الذين ستعرض تعليقاتهم المجمعة على جماعة العمل خلال دورتها الثانية. وينبغي لجماعة العمل خلال اجتماعها الثاني في سبتمبر/ أيلول 2000 أن تقدم التوجيهات بشأن عملية الإعداد بأكملها التي تتضمن العناصر التالية فيما يتعلق بالتقارير القطرية.

ألف - نظام المعلومات والدعم - نظام معلومات الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة

23 - وسيجرى خلال عملية إعداد تقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم تطوير نظام المعلومات ذات الصلة من أجل تزويد البلدان المختلفة بأدوات إدارة المعلومات والاتصال التي ستيسر إعداد التقارير القطرية. فسوف يقو هذا النظام، بالإضافة إلى كونه مصدرا للتصنيف الأساسي للسلاسل، بتزويد البلدان بالحزمة التالية:

- مجموعة من المعلومات القطرية التي سبق تجميعها من قواعد البيانات؛
- وسائل أخرى في المنظمة لتشغيل قواعد البيانات لتمكين البلدان من جمع البيانات التي ستستند إليها في وضع التقرير القطري؛
- نظام لدعم القرار لمعاونة البلدان في توجيه عملية الإعداد بأكملها؛
- وسائل التدريب لتنمية القدرات بما في ذلك إقامة شبكة أوسع نطاقا وأكثر فعالية للموارد الوراثية الحيوانية؛
- وسيلة لتمكين البلدان من تحديد بيانات الإنتاج الرئيسية؛
- وسيلة التفاعل لتحديد طائفة من أصحاب الشأن وإشراكهم تكتيكيا في العملية؛
- طائفة من الأدوات المرنة لوضع التقارير لاستخدامها في عرض المعلومات بصورة واضحة؛
- أداة لإعداد التقارير من قواعد البيانات لتمكين من المشاركة المنظمة والعريضة في وضع مختلف أجزاء التقرير، وأخيرا،
- نظام دائم للمعلومات والاتصال للمساعدة في عملية التحديث المنظمة والتي تتسم بالكفاءة لتقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم.

24 - وسوف يجرى تشجيع البلدان المختلفة على المشاركة في عملية الحالة في العالم واستخدامها لنموذج إعداد التقارير العالمية في نظام معلومات الموارد الوراثية الحيوانية تشجيعا شديدا حيث أن ذلك سوف يؤدي أيضا إلى زيادة فعالية وكفاءة عمليات التحليل والتجميع ونشر التقرير، بالإضافة إلى عملية تحديث التقرير في المستقبل على المستويين الإقليمي والعالمي. وستكون مهمة التدريب ذات قيمة أيضا لعمليات التدريب على المستويين الإقليمي والعالمي. كما ستحصل البلدان التي تستخدم نظام معلومات الموارد الوراثية الحيوانية على مساعدات أخرى من خلال الحصول مباشرة على معلومات النظام خلال عملية إعداد التقرير بأكملها.

25 - وسوف تستكمل حزمة نظام معلومات الموارد الوراثية الحيوانية بوثائق معلومات أساسية (مثل الاستراتيجية العالمية) وأوراق القضايا، وقائمة التساؤلات عن موضوعات معينة قد تساعد في عملية تحليل وتجميع المعلومات على المستوى القدرى.

باء - تعيين جهات الاتصال القطرية وتزويدها بالمعلومات

26 - سوف يعين كل بلد يرغب في المشاركة في عملية إعداد التقرير العالمي جهة اتصال قطرية، إن لم يكن قد نقل ذلك بعد، وتتألف هذه الجهة من مكتب واحد باعتباره مؤسسة التنسيق القطرية، على أن يعمل من داخل هذا المكتب منسق قطري يتولى على التوالي مسؤولية الموارد الوراثية الحيوانية وإعداد التقرير القطري بشأنها. وإذا لم يكن ذلك قد تم بعد، فينبغي إبلاغ جهة الاتصال العالمية بشأن تقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم على الفور، لدى قبول الحكومة الدعوة الموجهة للبلد للمشاركة في عملية وضع التقرير العالمي، باسم المنسق القطري وعنوانه وبريده الإلكتروني ورقم الهاتف والفاكس.

27 - وستدعى البلدان إلى إشراك كبار موظفي الإعداد المسؤولين عن تنسيق عملية إعداد التقرير القطري، في **المشاورات الإقليمية** (الاجتماعات والمؤتمرات الإلكترونية) التي قد تكون ضرورية للتدريب والتشاور مع المنسق الإقليمي لكل منهم ومع جهة الاتصال العالمية في المنظمة، وللتعرف على عملية الإعداد والخطوط التوجيهية وإثارة القضايا الأساسية وتوضيح طرق الإعداد، ومناقشة الأولويات الإقليمية، ثم، في مرحلة لاحقة، استعراض التجميع الإقليمي للتقارير القطرية.

جيم - آليات وعملية وضع التقارير القطرية

28 - سوف يساعد نموذج الحالة في العالم في نظام معلومات الموارد الوراثية الحيوانية البلد على وضع عملية إعداد التقرير وإجراء هذه العملية ورصدها. وعلاوة على ذلك، ومراعاة لأن العملية تشتمل على مسائل علمية وأخرى تتعلق بالسياسات الرئيسية ذات الانعكاسات المالية، يمكن أن توكل الحكومة إلى **لجنة استشارية مخصصة** أو أي لجنة عاملة العديد من المهام مثل معالجة الطائفة الكاملة من القضايا ذات الصلة، وتوفير التوجيه بشأن عملية الإعداد، واستعراض مدى التقدم، وإجازة التقرير. وسوف تمثل، من الناحية المثالية، وجهات نظر واحتياجات جميع أصحاب الشأن ويستمع إليها في هذه اللجنة.

29 - وينبغي للحكومة أن تجمع ممثلي جميع مجموعات المصالح ذات الصلة في **اجتماع تمهيدي** لمناقشة المهمة بصفة عامة. وينبغي إرسال الدعوات إلى هذا الاجتماع الأول إلى جميع الأطراف المعنية المحتملة وأن تشمل على الأقل ما يلي:

- سلطة أو سلطات التخطيط القطرية المعنية؛
- الأجهزة الحكومية المسؤولة عن استخدام الموارد الوراثية الحيوانية وصيانتها وغير ذلك من القطاعات ذات الصلة (أراضي الرعي، والحياة البرية، والغابات، وسياسات استخدام الأراضي الريفية، والثقافة المحلية، والصناعة والتجارة والتخطيط البيئي)؛
- الطائفة الأوسع من أصحاب الشأن بما في ذلك: القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، والمزارعين ومنظماتهم، والمنظمات الزراعية، وروابط التربية ومنظمات البحوث والتدريب، والمنظمات الدولية العاملة أو النشطة في البلد والذين يرى أن بوسعهم المشاركة.

30 - وينبغي في هذا الاجتماع، أو بعده بفترة وجيزة، تشكيل **مجموعة تنسيق صغيرة** لتنسيق العمل في إعداد التقرير، وتكليف شخصين أو ثلاثة في هذه المجموعة من **عملية التجميع الفعلية للتقرير القطري**. وينبغي أن يكون المنسق القطري عضوا في هذه المجموعة إلا أنه قد يفضل ألا يكون من بين أولئك المسؤولين عن تجميع التقرير فعليا بسبب حجم العمل الكبير في هذا الجانب. وينبغي لكل عضو في مجموعة التنسيق أن يستعرض الخطوط التوجيهية بعناية وتفهم الغرض من المهمة وطبيعتها، وأن يكون على إمام كامل بنموذج إعداد تقرير الحالة في العالم في نظام معلومات الموارد الوراثية الحيوانية والأدوات التي يتيحها هذا النظام للمساعدة في عملية إعداد

31 - وينبغي لمجموعة تنسيق تقرير الحالة أن تتعرف على الاستراتيجية العالمية لإدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة، والاستراتيجيات القطرية ذات الصلة والسياسات المرتبطة باستخدام التنوع البيولوجي الزراعي وصيانتها على أسس مستدامة، والعمليات الدولية ذات الصلة وخاصة جدول أعمال القرن 21 الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (الفصل 14) واتفاقية التنوع البيولوجي. ويتعين على المجموعة أن تضع أولاً هيكل/ مخطط التقرير القطري بما في ذلك النطاق وطول كل جزء تقريبا، وأن تحدد لكل جزء من التقرير شخصا أو أشخاص يتحملون مسؤولية جمع المعلومات وإعداد المسودة حتى يمكن بدء العمل في جميع أجزاء التقرير في مرحلة مبكرة مما يتيح وقتا كافيا لإمعان النظر والتحليل (ثمة إخفاق شائع في الجهود يتمثل في تكريس وقت طويل لجمع المعلومات الأساسية، ووقت قصير جدا لتحليلها والاستفادة الجيدة منها).

32 - ويوفر نموذج وضع تقرير الحالة في نظام معلومات الموارد الوراثية الحيوانية الفرصة لوضع وتطوير عملية إعداد التقرير بصورة جيدة من خلال سلسلة من المسودات المتتابعة للتقرير القطري. وينبغي لمجموعة تنسيق تقرير الحالة الاجتماع باستمرار لاستعراض مدى التقدم والتشاور على نطاق واسع خارج إذا لزم الأمر. وينبغي أن تتمكن المجموعة، بفضل مرفق إقامة الشبكات الخاصة بتعزيز الحالة في نظام معلومات الموارد الوراثية الحيوانية، من الاتصال بأصحاب الشأن ورصد النشاطات لإدارة عملية التشاور والمعلومات الإضافية التي تسفر عنها هذه العملية باقتدار. وإذا نشأت مشكلة معينة، يمكن لرئيس مجموعة عمل تقرير الحالة أن ينشئ مجموعة عمل مخصصة مزودة باختصاصات محددة للغاية ومواعيد صارمة لإعداد التقارير للتعامل مع هذه المشكلة.

33 - وينبغي وضع ترتيبات في مرحلة مبكرة لإجراء الاستعراض النهائي والحصول على موافقة الحكومة وطباعة التقرير القطري بما في ذلك، وإذا دعت الضرورة، تعيين شخص أو أكثر من الخارج لإجراء استعراض للتقرير، و مترجم لأحد اللغات الرسمية للمنظمة ومحرر.

34 - ملحوظة: قد تستطيع المنظمة، في حدود الموارد المتاحة، أن تساعد في عملية إعداد التقرير بشرط أن تأتي الدعوة إلى ذلك من حكومة البلد ذاتها. وقد تتوافر مبالغ محدودة للغاية لتقديم الدعم المالي للاجتماعات الخاصة بإعداد التقرير القطري وخاصة تلك التي يشارك فيها العلماء والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص ومجموعات المزارعين وغير ذلك، بالإضافة إلى المسؤولين الحكوميين. كما قد تتوافر بعض المساعدات المتخصصة في الموقع. فإذا كانت هناك حاجة للمساعدة، فإن بالإمكان الاتصال بأمانة التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم في المنظمة في روما من جانب المنسق القطري لمناقشة خطط واحتياجات البلد قبيل الاتصال الرسمي بالمنظمة.



خامسا - تقييم حالة التنوع البيولوجي الزراعي في قطاع حيوانات المزرعة في البلد

35 - تشير الخطوط التوجيهية الواردة في هذا الجزء الرابع إلى إعداد الجزء الأول من التقرير على النحو المشار إليه في الجزء ثانيا - جيم. وبوسع البلدان التي سبق أن أسهمت في التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم أن تتصل، من خلال نظام معلومات الموارد الوراثية الحيوانية، بتقريرها القطري وتقرير حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم. فقد يساعد الجزء الاستهلاكي بهذا التقرير القطري، على وجه الخصوص، في إعداد التقديم الخاص بالتقرير القطري عن الموارد الوراثية الحيوانية. كما يمكن نموذج إعداد تقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم في إطار نظام معلومات الموارد الوراثية الحيوانية البلدان من جمع قاعدة من البيانات الأساسية تركز عليها في إعداد الأجزاء ذات الصلة في التقرير القطري. وقد أعد نموذج إعداد التقرير المشار إليه أعلاه لمساعدة البلدان على توسيع قاعدة المشاركة في عملية التحليل والتجميع، ولتيسير توزيع التقرير القطري وتحديثه بانتظام والتوسع في استخدامه في تخطيط الأعمال.

36 - ويوصى بقصر العناصر الوصفية في الجزء الأول على تلك التي تعتبر ضرورية لتقييم الوضع وتحديد الثغرات والمشكلات حيث يتعين تسجيل المعلومات والبيانات الفنية الأكثر تفضيلا في نظام المعلومات القطري استنادا إلى القضايا الأساسية لدعم إعداد التقارير القطرية. وفي حين أن هيكل ومضمون الجزء الأول يعتمد، إلى حد كبير، على الظروف القطرية، يقترح اتباع عملية موحدة تتضمن سلسلة من الخطوات على النحو المبين أدناه ليتيسر في وقت لاحق عملية تجميع التقارير القطرية.

الف - عرض عام لنظم الإنتاج الحيواني في البلد وما يتصل بها من تنوع بيولوجي حيواني

37 - ينبغي قبيل معالجة الجوانب المتعلقة بصيانة واستخدام الموارد الوراثية الحيوانية، إجراء استعراض للصورة العامة لقطاع الإنتاج الحيواني في البلد. وينبغي أن يغطي هذا العرض العام تنوع أنماط الإنتاج والتصنيع والاستهلاك والاستخدام السائدة في البلد فيما يتعلق بالأنواع الحيوانية والمنتجات الحيوانية، ونظم الإنتاج المرتبطة بالنظم الإيكولوجية الزراعية المختلفة والظروف الاجتماعية والاقتصادية وما يتصل بذلك من تنوع أنواع وسلالات حيوانات المزرعة، وتنوع منتجاتها والوظائف والخدمات الإيكولوجية التي تؤدي دورها في الاقتصاد القومي.

باء - تقييم حالة صيانة التنوع البيولوجي لحيوانات المزرعة

38 - ينبغي أن تشمل هذه الخطوة تحديد أنواع وأنماط السلالات في البلد (المحلية المتأقلمة، والوافدة حديثا وأقاربها البرية) وحالتها (معرضة للخطر، والمخاطر أو غير معرضة لمخاطر)، وتحليل حالة صيانتها في المواقع الطبيعية وخارج مواقعها الطبيعية، والتقنيات وممارسات الإدارة المستخدمة في هذا الغرض، وتقييم المنجزات والفجوات في الصيانة، واستعراض مدى التقدم في توصيف السلالات وتقييم المخاطر، ووضع تقييم لتطور نظم المعلومات لأغراض صيانة السلالات واستخدامها وصلاتها.

جيم - تقييم حالة استخدام الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة

39 - ينبغي استعراض حالة استخدام السلالات بحسب الأنواع وأدائها وأهميتها ومساهمتها في الإنتاج الغذائي والخدمات الزراعية وغير ذلك من المساهمات فضلا عن الاتجاهات في استخدام هذه السلالات. ويتعين فحص نظم التربية ذات الصلة والتقنيات المستخدمة فضلا عن حالة عملية التطور الوراثي هذه بحسب الأنواع وما يتصل بذلك من نشاطات بحثية وتقييم تطور نظم المعلومات لأغراض استخدام السلالات واستخدامها وصلاتها.

دال - تحديد الجوانب الرئيسية والمجالات الحرجة لصيانة الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها

40 - ينبغي أن توفر الخطوات المشار إليها أعلاه المعلومات والبيانات اللازمة من مختلف المصادر والمناطق في البلد. ولا ينبغي إدراج معظم المواد والبيانات المجمعة في التقرير بل تخزينها في نظام المعلومات لإجراء عمليات التقييم في الحاضر والمستقبل. وينبغي استنباط العناصر الرئيسية للتقييم من هذه المعلومات والبيانات والاحتفاظ بها وتلخيصا لإدراجها في التقرير القطري للتقييم العام لحالة الموارد الوراثية الحيوانية في البلد الذي يسلط الضوء على المشكلات الرئيسية من الوضع الراهن. كما يمكن إدراج البيانات الأساسية في شكل جداول في التقرير القطري.

سادسا: تحليل الطلبات المتغيرة على الإنتاج الحيواني القطري وانعكاسات ذلك على السياسات والاستراتيجيات والبرامج ذات الصلة بالموارد الوراثية الحيوانية في المستقبل

41 - تشير الخطوط التوجيهية الواردة أدناه إلى إعداد الجزء الثاني من التقرير على النحو المشار إليه في الجزء الثالث - جيم. وتقتصر عملية من أربع خطوات لاستعراض وصياغة السياسات والاستراتيجيات والبرامج القطرية في مجال الموارد الوراثية الحيوانية. ولا يعني ذلك، مرة أخرى، أن من الضروري أن يقدم التقرير القطري جميع الاستنتاجات والنتائج الخاصة بكل خطوة في هذه العملية. بل ينبغي أن يوضح التقرير فقط المبررات التي أدت إلى التغييرات الهامة والمبادرات الجديدة، ويحدد أساسا الاتجاهات الرئيسية لسياسات وخطط إدارة الموارد الوراثية الحيوانية في المستقبل.

ألف - استعراض السياسات والاستراتيجيات والبرامج وممارسات الإدارة السابقة (فيما يتعلق بالموارد الوراثية الحيوانية)

42 - ينبغي أن يكون الغرض من هذه الخطوة الأولى تحديد أسباب ما تحقق من نجاح وفشل في السابق في صيانة الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها وتنميتها والدروس المستفادة من ذلك. وعلى وجه الخصوص، ينبغي تحليل المنافع التي تحققت للمزارعين والمستهلكين والاقتصاد القطري من طرق التربية في الماضي والحاضر واستخدام السلالات المحلية مقابل الوافدة من

باء - تحليل طلبات واتجاهات المستقبل

43 - تتعرض الطلبات واتجاهات الإمدادات (النمط والنوعية والكمية) من المنتجات والخدمات المختلفة في البلد والأسواق العالمية لتغيرات نتيجة للتغيرات الموازية في أنماط السكان والظروف الاجتماعية والاقتصادية، وطلبات المستهلكين والمعوقات (مثل معايير الصحة والبيئة) والفرص (مثل التكنولوجيات الجديدة في الإنتاج والتصنيع وطلبات المستهلكين الجديدة) الحالية والجديدة. ولذا فإن قطاع الإنتاج الحيواني يتطور بسرعة ويحتاج إلى تحليل أساسي لاستمرار سلامة النظم الحالية للإنتاج وخاصة فيما يتعلق بمكان ودور الموارد الوراثية الحيوانية في هذه النظم.

44 - وبغية تيسير هذا التحليل، ستزود المنظمة البلدان، من خلال نظام معلومات الموارد الوراثية الحيوانية، بالمواد والبيانات الأساسية ذات الصلة مثل الإحصاءات وأوراق القضايا، والدراسات المنظورية الأخيرة عن القطاع الحيواني التي أعدتها المنظمة وغيرها من المنظمات. وسوف توفر المشاورات والاتصالات الإقليمية مع المنسق الإقليمي وجهة الاتصال العالمية الفرص لتوسيع نطاق هذا التحليل الخاص بالطلبات والاتجاهات في القطاع الحيواني في البلد في المستقبل، وإجراء استعراض أساسي للسياسات ونظم الإنتاج السابقة فيما يتعلق بصيانة واستخدام (استخدام وتنمية) الموارد الوراثية الحيوانية.

45 - فعلى وجه الخصوص، ينبغي لدى وضع خطة عمل قطرية لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية، استعراض هذه الخطة في ضوء هذا التحليل.

جيم - مناقشة الاستراتيجيات البديلة في مجالات صيانة واستخدام وتنمية الموارد الوراثية الحيوانية

46 - يوفر تحليل الاتجاهات المقبلة في قطاع الإنتاج الحيواني الأساس لتحديد السبل المختلفة في قطاع حيوانات المزرعة التي يمكن من خلالها مواجهة الطلبات المتغيرة والتحديات الجديدة ودراسة الطرق والدرجات المختلفة لصيانة واستخدام الموارد الوراثية الحيوانية في البيئات القطرية. وينبغي مناقشة مزايا ومثالب الاستراتيجيات البديلة (المنافع التي تعود على المجتمعات الزراعية والمستهلكين ودور القطاعين العام والخاص) فضلاً عن المزايا النسبية لأنواع والسلالات المختلفة وطرق التربية المرتبطة بنظم الإنتاج المختلفة لتلبية الطلبات في المستقبل. وينبغي اتباع منظور طويل الأجل في هذه العملية بما في ذلك دراسة التوقعات والقضايا الناشئة عن استحداث واستخدام التكنولوجيات الحيوية الجزيئية والإنتاجية وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات التي تتطور بسرعة.

دال - تحديد السياسات والاستراتيجيات وخطط الإدارة الخاصة بصيانة الموارد الوراثية الحيوانية

واستخدامها وتنميتها في المستقبل

47 - وينبغي أن تكون حصيلة العملية المشار إليها أعلاه هي استعراض، وحيثما يكون

48 - وينبغي للعناصر الخاصة بالاستراتيجية القطرية التي تنشأ عن العملية المشار إليها أعلاه أن تعكس، بصورة عامة، وحسب مقتضى الحال، تلك العناصر عن الاستراتيجية العالمية التي وضعت تحت إشراف جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية، وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة مع توجهات نوعية لمعالجة بعض الأهداف والاحتياجات الخاصة بالبلد المعني. ويتعين على التقرير القطري أن يتجنب وصف مبررات ومضامين السياسات والاستراتيجيات وخطط الإدارة القطرية بل عليه أن يسلط الضوء على الجوانب التي تدعم الاحتياجات والفرص القرية للحصول على مزيد من التعاون الدولي وخاصة في بعض المجالات مثل بناء القدرات وتبادل المعلومات والمواد والبحوث، واستحداث التكنولوجيا ونقلها والأطر التنظيمية.

سابعاً: استعراض حالة القدرات القطرية وتقييم متطلبات بناء القدرات في المستقبل

49 - ينبغي إجراء تقييم القدرات القطرية في ضوء السياسات والاستراتيجيات وخطط الإدارة في المستقبل على النحو المحدد في الجزء الثاني، حيث يتعين أن تحدد البرامج القطرية في المستقبل والقدرات القطرية الحالية المتطلبات والفرص الخاصة ببناء القدرات. ولا تقترح أية خطوط توجيهية نوعية إلا أن هذا المجال سوف يعالج خلال الحلقات الدراسية العملية الإقليمية. وينبغي لمجموعة تنسيق تقرير الحالة العالمي أن تشرك الطائفة الكاملة من أصحاب الشأن المعنيين في كل من القطاع العام والقطاع الخاص في عملية تقييم القدرات القطرية.

50 - وقد تغطي العملية العديد من النقاط التالية، بحسب الظروف والأحوال السائدة في البلد:

- العلاقات والصلات بين الجهاز المؤسسي الحالي ذات الصلة بالموارد الوراثية الحيوانية (العام والخاص) مع العناصر الأخرى في قطاع حيوانات المزرعة (المحلية والقطرية والدولية). واحتياجات الهيكل المؤسسي في المستقبل. واحتياجات وفرص التنمية المؤسسية؛
- الاحتياجات من الموارد البشرية وقوى العمل. الموظفون الحاليون. ومستوى التعليم والتدريب والخبرات. الاختناقات في تنمية الموارد البشرية. الاحتياجات في المستقبل؛

- البنية الأساسية والمعدات والتكنولوجيات المستخدمة (حالة المبادئ الأساسية). تقييم القدرات الحالية في ضوء الأداء الحالي والاحتياجات في المستقبل؛
 - نظم المعلومات ومرافق الاتصالات (مثل (3) أعلاه)؛
 - مرافق التعليم والبحوث (مثل (3) أعلاه)؛
 - التشريعات والقواعد التي تؤثر في صيانة الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها وتنميتها. الوضع الحالي والاحتياجات في المستقبل؛
 - التعاون الدولي وترتيبات التجارة في مجال الموارد الوراثية الحيوانية. الصلات التعاونية الحالية مع البلدان الأجنبية والمؤسسات القطرية/ الدولية. تقييم النتائج والثغرات.
- 51 - وينبغي إبقاء المواد الوصفية وقائمة متطلبات بناء القدرات التي ستدرج في التقرير القطري في أدنى حد لازم لتقييم الأوضاع الحالية وتحديد الاحتياجات والفرص ذات الأولوية. ويتعين إدراج المعلومات المتصلة الأخرى في نظام المعلومات القطري وفي نظام معلومات الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها في صياغة الطلبات النوعية لدعم جهود بناء القدرات القطرية.

ثامنا - تحديد الأولويات القطرية لصيانة الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها

52 - ينبغي أن تركز عملية ترتيب الأولويات على السياسات وتوجهات العمل القطرية في المستقبل (الجزء الثاني)، وتقييم متطلبات بناء القدرات (الجزء الثالث). وينبغي أن تتضمن عملية ترتيب الأولويات عدة مراحل من التشاور مع أصحاب الشأن على مستويات عديدة وفي مختلف القطاعات الفرعية ومجالات النشاط. والقائمة الواردة أدناه قائمة توضيحية وإشارية للأولويات المحتملة وكيفية تجميعها لإدراجها في التقرير القطري. وسوف تعتمد محتويات هذا الجزء بالطبع على أوضاع البلد وسياساته وأهدافه واستراتيجيته.

ألف - الأولويات المشتركة على المستوى القطري

53 - قد تشمل هذه على سبيل المثال:

- التنمية المؤسسية وبناء القدرات؛
- ملء الثغرات في المعارف والمعلومات؛
- استشارة الوعي؛
- مراعاة نشاطات الموارد الوراثية الحيوانية في استراتيجية الإنتاج الحيواني القطرية العامة وبرامجها؛

- تركيز جهود الصيانة ودعمها (في المواقع الطبيعية وخارج المواقع الطبيعية)؛
- تركيز عملية استخدام الموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وتعزيز هذه العملية؛
- تطوير السياسات والتشريعات والقواعد والإجراءات القطرية.

باء - الأولويات القطرية بين الأنواع والسلالات الحيوانية والمناطق والمجتمعات الريفية في البلد

54 - قد تشمل هذه، على سبيل المثال:

- احتياجات الصيانة في حالات الطوارئ (عمليات إنقاذ السلالات المعرضة للخطر)؛
- النشاطات الأساسية ذات التأثير المحتمل الكبير في الأجلين المتوسط والطويل (مثل توفير خدمات الدعم والحوافز للمجتمعات الريفية لتحقيق الإدارة المستدامة للسلالات المحلية)؛
- الاحتياجات الرئيسية للصيانة والاستخدام المستدام في المدى الطويل (مثل قياس التنوع في الحيوانات المحلية، ودراسات التقييم، وعمليات التقييم المقارنة للسلالات، ووضع برامج التربية المستدامة (على مستويات المستلزمات المتخصصة والمتوسطة والعالية)، ووضع تقنيات الصيانة خارج مواقعها الطبيعية (الأنسجة البلازمية والجسدية وإنتاج الأنسجة) واستحداث طرق للتربية الكمية.

تاسعا - وضع التوصيات الخاصة بتعزيز التعاون الدولي في مجال التنوع البيولوجي لحيوانات المزرعة

55 - يمكن أن تشمل التوصيات التعاون الثنائي والإقليمي والأقاليمي والعالمي، وتقييم للتعاون الجاري، وما يمكن أن يقدمه البلد وما يحتاجه لتعزيز هذا التعاون. ويوفر هذا الجزء أيضا وجهات نظر البلد وتوصياته بشأن الاستراتيجية العالمية. وتقدم القائمة التالية لأغراض التوضيح فقط:

- دعم جهود بناء القدرات القطرية.
- التعاون وتقاسم الأعباء والمنافع بصورة متساوية في عمليات الصيانة والتوصيف والتقييم، وفي التنمية الوراثة.
- التعاون في البحوث الأساسية واستحداث التكنولوجيا الحيوية الملائمة ونقلها.
- التعاون في تطوير نظم المعلومات وشبكات الاتصال.
- المبادئ والطرق العامة لضمان الانتقال الدولي السليم، للموارد الوراثة الحيوانية وتخزينها والحصول عليها وتبادلها النزيه وتجارتها.
- تعبئة مركز/ متابعة التنسيق الدولي وآلية أو آليات التمويل، الحالية أو الجديدة، لدعم النشاطات التعاونية في مجال الموارد الوراثة الحيوانية.

عاشرا - العناصر الأخرى التي يقترح إدراجها في التقرير القطري

56 - يقترح أن يشار بإيجاز في مقدمة التقرير، الطريقة التي أعد بها التقرير وأن يشار إلى

57 - وبجانب القائمة المعتادة بالمراجع ومصادر المعلومات الأخرى، يمكن إضافة ملاحق للتقرير توفر معلومات إضافية هامة وخرائط أشكال بيانية وإحصاءات قطرية ذات صلة، ومواد أخرى توضيحية تكمل ما أدرج في صلب التقرير وخاصة الأجزاء الأول والثاني والثالث والرابع. ويمكن أيضا تجميع هذه المواد الإضافية في نموذج إعداد تقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم في نظام معلومات الموارد الوراثية الحيوانية للاستعانة بها في التوسع في تطوير قاعدة المعلومات القطرية لاستخدامها في تخطيط الأعمال والسياسات.

58 - وقد تدرج أيضا بعض دراسات الحالة القصيرة (مثل قصص النجاح أو الحالات الحرجة) ذات الاهتمام العام في الملاحق واستخدامها في وقت لاحق في التوضيح (الإطارات) في تقرير الحالة العالمي. ويمكن إدراج بعض المخططات الموجزة عن أفكار المشروعات ذات الأولوية للتعاون الدولي ومتطلبات الطوارئ القطرية لاستكمال بعض التوصيات الواردة في الجزء الخامس.

59 - ونظرا لأن التقرير سوف يقدم للمنظمة، ويتاح بصورة عامة، فينبغي عدم إدراج المواد ذات الطابع السري في التقرير. كما يمكن الإعلان عن الأمن القطري لبعض البيانات السرية باستخدام قواعد بيانات نظام معلومات الموارد الوراثية الحيوانية. وإذا أرادت الحكومة إبلاغ المنظمة بعض المعلومات السرية، فيقترح أن تقدم ضمن رسالة توجه إلى المدير العام مع توضيح الحاجة إلى السرية (توجه إلى مدير قسم الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان).

حادي عشر - ملاحظات ختامية واقتراحات هامة إضافية

60 - الاتساق: سوف تكون التقارير القطرية أكثر فائدة في إعداد تقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم إذا اتبعت كلها إطارا وعملية متسقتين على النحو المقترح في هذه الوثيقة حتى يمكن تيسير المقارنات والتجميع على المستويين الإقليمي والعالمي. غير أنه على الرغم من أن هذه الخطوط التوجيهية تقترح العناصر التي ينبغي معالجتها في التقارير القطرية، فإن هذه المقترحات لن تصلح كلها لجميع البلدان. ويقترح بشدة ألا تتناول التقارير القطرية نقاطا لا تتوافر لديها معلومات ذات مغزى وإنما لمجرد أن هذه النقاط واردة في الخطوط التوجيهية. وقد قدمت الخطوط التوجيهية عن عمد في شكل استبيان وإن كانت كسلسلة من الخطوات لتغطية مجموعة من مجالات الموضوعات في عملية تقييم دينامية وصياغة السياسات وترتيب الأولويات. وقدمت الأسئلة، في سياق نظام معلومات الموارد الوراثية الحيوانية كوسيلة للمعونة في تشكيل استجابة البلد، والتشجيع على إجراء التحليل الصارم والمبدع.

61 - الطول: يقترح أن يكون التقرير القطري موجزا قدر المستطاع. وينبغي ألا يتجاوز 60 صفحة. ويعتبر عدد الصفحات 25 إلى 30 الحجم الأمثل الموصى به لصلب التقرير دون الملاحق. فكلما كان التقرير قصيرا، زادت فعاليته حيث سيسهل توزيعه وقراءته على نطاق واسع. ولا تقترح أية خطوط توجيهية لطول الأقسام الرئيسية للتقرير. إلا أن من المتوقع أن تكون من

62 - **الأسلوب:** لإبقاء التقرير ضمن حدود الطول الموصى بها، يتعين أن يكون الأسلوب مركزاً ومباشراً ومحكماً. ويتعين أن يكون لتحقيق أقصى تأثير له، تحليلياً وعملياً وواقعياً. وتقتصر الخطوط التوجيهية الكثير من النقاط التي ينبغي معالجتها قبل تحديد ما سيتم وضعه على الورق. ولا يقترح أن يكون التقرير في شكل رد على جميع النقاط الواردة في الخطوط التوجيهية.

63 - **التغطية:** التقرير القطري جزء من مساهمة البلد في إعداد تقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم. ولذا عليه أن يشرح الأولويات القطرية واقتراحات البلد بشأن العمل الدولي. وينبغي ألا يتعرض للقضايا المحلية التي يمكن حلها محلياً. غير أن من المأمول أن تسهم العملية المبينة في الخطوط التوجيهية في التقييم العالمي، والعمل الدولي المعزز بالإضافة إلى مساعدة البلدان المختلفة على بدء عملية الإدارة المستدامة لمواردها الوراثية الحيوانية وتعزيز برامجها القطرية والتعاون الدولي في هذا المجال.

64 - **التوقيت:** ستحدد الهيئة الجدول الزمني لكل عملية إعداد تقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم حتى تتيج الوقت الكافي لإعداد التقارير القطرية وتجميعها. ومن المتوقع، رهنا بموافقة الهيئة، أن تبدأ عملية الإعداد للتقارير القطرية في سبتمبر/ أيلول 2000 على أن يكون الموعد النهائي لتقديم التقارير القطرية هو الحادي والثلاثين من ديسمبر/ كانون الأول 2001. ومن الضروري تقديم جميع التقارير القطرية في ذلك التاريخ لضمان حصول كل تقرير قطري على الاهتمام الكافي في عملية إعداد تقرير الحالة. ولا ينبغي أن يؤدي حدوث بعض الثغرات في التقرير القطري إلى تأخير تقديمه حيث يمكن سد هذه الثغرات خلال عملية التشاور التفاعلية التي ستعقب ذلك بين المنسقين القطريين والإقليميين، وجهة الاتصال العالمية.

65 - **المتابعة:** ينبغي عجم اعتبار استكمال وتقديم التقارير القطرية عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم النهاية لهذه العملية بل ينبغي النظر إليها على أنها بداية عملية أوسع نطاقاً. فغية ضمان استمرار مشاركة البلدان وأصحاب الشأن في وضع تقرير حالة الموارد الحيوانية في العالم، وأهم من ذلك ضمان التنفيذ الفعال للأولويات الاستراتيجية التي تم تحديدها خلال إعداد التقرير القطري، من المقرر القيام بالنشاطات التالية:

66 - تتضمن جهة الاتصال العالمية اشتراك جميع المنسقين القطريين وغيرهم من الأشخاص الذين حددتهم البلدان والمنظمات الدولية ذات الصلة في المزيد من المشاورات خلال عملية إعداد تقرير الحالة وبشأن القضايا التي ستظهر خلال إعداد هذا التقرير.

67 - سيصدر تقرير مرحلي للأعمال ذات الأولوية الاستراتيجية بشأن حال الموارد الوراثية الحيوانية في العالم، وتستعرضه جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية بشأن الموارد الوراثية الحيوانية، والهيئة. وسوف يتضمن هذا التقرير الأولويات الاستراتيجية للعمل الفوري.

68 - ستقيم جهة الاتصال العالمية وحدة مخصصة لنشاطات الحالة في العالم، ستساعد أيضاً في إعداد أعمال المتابعة والاستجابة المبكرة للأولويات الاستراتيجية الواردة في التقرير المؤقت للأعمال ذات الأولوية الاستراتيجية. وسوف تعمل هذه الوحدة، ضمن جملة أمور، في المساعدة

69 - سيتواصل العمل في صياغة الاستراتيجية العالمية وتحديد ما في ذلك توفير الوظيفة الإضافية في نظام معلومات الموارد الوراثية الحيوانية الرامية إلى زيادة دعم النشاطات القطرية والعناصر الأخرى في الاستراتيجية العالمية لتحقيق استخدام الموارد الوراثية الحيوانية وتمييزها وصيانتها على أسس مستدامة.

70 - وستدعم جهة الاتصال العالمية وتيسر شبكات الاتصال التي أنشئت بين المنسقين القطريين نتيجة لنشاطات إعداد تقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم.

71 - وسوف تستخدم جهة الاتصال العالمية مجموعة من الوسائل لضمان إبقاء البلدان على علم بالتقدم المحرز في وضع التقرير المؤقت عن الأعمال ذات الأولوية الاستراتيجية، والتقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم فضلاً عن الأحداث الدولية الأخرى ذات الصلة بالموارد الوراثية الحيوانية.

72 - الاتصالات: طائفة واسعة من المعلومات عن عملية إعداد تقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم والأشخاص الرئيسيين الذين يمكن الاتصال بهم داخل البلد (وضعها المنسق القطري ومجموعة التنسيق الخاصة بالتقرير). وستتوافر المعلومات الإقليمية والعالمية من خلال نموذج إعداد تقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم المرحلة الثالثة. وستتوافر المشورة التفاعلية من خلال نظام المعلومات مباشرة وعن طريق البريد الإلكتروني من خلال منسق نظام المعلومات. وينبغي توجيه المراسلات إلى SOW-AnGR Co-ordinator, FAO, Rome